

البداية والنهاية

ونحن معه فيدخل إلى البيت وإنه ليدخن وكان طئره فينا فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي ابراهيم قال رسول الله ﷺ إن ابراهيم ابني وإنه مات في الثدي وإن له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة وقد روى جرير وأبو عوانة عن الاعمش عن مسلم بن صبيح أبي الضحى عن البراء قال توفي ابراهيم بن رسول الله ﷺ وهو ابن ستة عشر شهرا فقال ادفنوه في البقيع فان له مرضعا في الجنة ورواه احمد من حديث جابر عن عامر عن البراء وهكذا رواه سفيان الثوري عن فراس عن الشعبي عن البراء بن عازب بمثله وكذا رواه الثوري أيضا عن أبي اسحاق عن البراء وأورد له ابن عساكر من طريق عتاب بن محمد بن شاذب عن عبد الله بن أبي أوفى قال توفي ابراهيم فقال رسول الله ﷺ يرضع بقية رضاعه في الجنة وقال أبو يعلى الموصلي ثنا زكريا بن يحيى الواسطي ثنا هشيم عن اسماعيل قال سألت ابن أبي أوفى أو سمعته يسأل عن ابراهيم بن النبي A فقال مات وهو صغير ولو قضى أن يكون بعد النبي A نبي لعاش وروى ابن عساكر من حديث احمد بن محمد بن سعيد الحافظ ثنا عبيد بن ابراهيم الجعفي ثنا الحسن بن أبي عبد الله الفراء ثنا مصعب بن سلام عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ لو عاش ابراهيم لكان نبيا وروى ابن عساكر من حديث محمد بن اسماعيل بن سمرة عن محمد بن الحسن الاسدي عن أبي شيبه عن أنس قال لما مات ابراهيم قال رسول الله ﷺ لا تدرجوه في أكفانه حتى أنظر اليه فجاء فانكب عليه وبكى حتى اضطرب لحياه وجنباه A .

قلت أبو شيبه هذا لا يتعامل بروايته ثم روى من حديث مسلم بن خالد الزنجي عن ابن خيثم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت لما توفي ابراهيم بكى رسول الله ﷺ فقال أبو بكر وعمر أنت أحق من علم الله ﷻ حقه فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب لولا أنه وعد صادق وموعود جامع وأن الآخر منا يتبع الأول لوجدنا عليك يا ابراهيم وجدا اشد مما وجدنا وإن بك يا ابراهيم لمحزونون وقال الامام احمد ثنا أسود بن عامر ثنا اسرائيل عن جابر عن الشعبي عن البراء قال صلى رسول الله ﷺ على ابنه ابراهيم ومات وهو ابن ستة عشر شهرا وقال إن له في الجنة من يتم رضاعه وهو صديق وقد روى من حديث الحكم بن عيينة عن الشعبي عن البراء وقال أبو يعلى ثنا القواريري ثنا اسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال صلى رسول الله ﷺ على ابنه وصليت خلفه وكبر عليه اربعا وقد روى يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال مات ابراهيم ابن رسول الله ﷺ وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه وروى ابن عساكر من حديث اسحاق

